تصوير أنوبيس بوظائف مختلفة على التوابيت أدمية الشكل خلال العصرين اليونانىو الرومانى فى مصر

اسم الباحث أو الباحثين المشاركين: منال أبو القاسم محمد حسين

تاريخ النشـــر: 2014 **الناشـــــر:** مؤتمر الفيوم الدولى الأول (مجلة شدت)

ملخص عربى:

لعب الإلة انوبيس دورا هاما فى حياة المصريين منذ فترات مبكرة من التاريخ فهو سيد الجبانة وحاميها ورسول الإله أوزير كما أنه عرف كحامى المومياء ومراقب لعملية تحنيط المتوفى، ومنحها الحياة، إضافة إلى دوره فى مصاحبة المتوفى للمثول أمام أوزير بعد وزن القلب. وقد ظل أنوبيس يلعب تلك الأدور خلال العصرين اليونانى والرومانى فى مصر، وهو الأمر الذى تُرجم على التوابيت أدمية الشكل خلال العصرين اليونانى والرومانى حيث قام الفنان بتصوير تلك الأدوار على مواضع مختلفة من التابوت، فربط تلك المواضع بوظائفه المتعددة.

وقد صور أنوبيس على الجزء العلوى من التابوت حامل المذبة والصولجان زمز الملكية للدلاله على كونه *Khenty-Imentty* رئيس الغربين، فى حين صور على قدم التابوت كحامى للجبانة *Tepy-Dju-Ef*، وهو ما لم يصور خلال الفترة المبكرة من العصر الفرعونى. أما *Imy-Ut* وتعنى "الذى فى لفائفه" فهو أحد الأدوار التى لعبها أنوبيس فى التحنيط والتى عرفت منذ عصر الدولة القديمة وصورت على تابوت أرتميدورس والمحفوظ فى متحف مانشستر تحت رقم ١٧٧٥، فصور فى وسط التابوت وهو يقوم بعملية التحنيط وهى الوظيفة الأهم لأنوبيس. كذلك صور أنوبيس على التوابيت خلال العصرين اليونانى والرومانى وهو يقود المتوفى إلى أوزير كما فى بقايا تابوت إيرتيروجا والمحفوظ حاليا فى متحف المتروبوليتان تحت رقم 86.1.52a,b. ونتيجة لذلك يتضح أن تصوير الإله أنوبيس كان نتيجة لفهمه للفكر الدينى المصرى والذى استمر خلال العصرين اليونانى والرومانى، حيث حاول الفنان إبراز تلك الأدور التى لعبها أنوبيس وأظهار اهميتها عن طريق أماكن تصويره على التوابيت وكذلك طريقة تصويره التى تنوعت مابين التصوير فى شكل أدمى أو حيوانى.